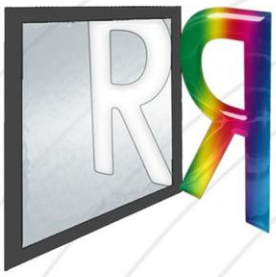

مجلة رامان

Kovara Raman

مجلة غير دورية تصدر في كوباني تعنى بقضايا الإنسان والمجتمع.

فكرية – توعوية – ثقافية.

العدد الأول

تاريخ الإصدار ٢٤ - ١٢ -٢٠١٢

المحتويات

صفحة ١	تطوّر مفهوم المجتمع المدني وعلاقة الإنسان بالمؤسسة
صفحة ٢+٣	الشباب بين المشاركة والعزوف السياسي
صفحة ٤	لماذا يتحوّل الطيبون إلى أشرار؟
صفحة ٥	إنحسار الحرب والعنف - استراتيجيات الديكتاتور للسيطرة على الناس
صفحة ٦	سياسة الدماغ في إدارة دولة الإنسان - النقد الذاتي
صفحة ٧	ردّ الاعتبار - شروط النهضة - مجتمع الاستسلام
صفحة ٨	الحاجة والمزاج - العدالة الاجتماعية - قصيدة هوّن عليك
صفحة ٩	الاختلاف ومجتمع اللون الواحد - شعارات مظلومية المرأة - الأفكار المسبقة عن الآخر
صفحة ١٠	كيف يبقى المجتمع في حالة الخرافة؟ - الإعتراف بالإنسان أولاً
صفحة ١١	الحسناء والوحش.. زهرة الحب السحرية - سر النجاح «فلم الكونغفو» - فلم «حياة حشرة»
صفحة ١٢	فيسبوكيات
صفحة ١٣	الزاوية العلمية: البيولوجيا العصبية للثقة - الأعضاء النبيلة - تاريخ الحياة على الأرض
صفحة ١٤	دفاع مدني

المجتمع المدني

تطور مفهوم المجتمع المدني وعلاقة الإنسان بالمؤسسة:

ظهر مفهوم المجتمع المدني في أوربا في القرن السابع عشر، على أساس أن المجتمعات البشرية هي من إنتاج البشر أنفسهم، وبعد التحرر الجزئي للسياسة من سلطة الكنيسة، أي بعد عصر النهضة وحركات الإصلاح الديني التي كانت انقلاباً على السلطة المزدوجة؛ الروحية والزمنية للكنيسة.

وبعد تنامي الشعور القومي لدى الشعوب في إقامة الدولة القومية، وإعادة رسم الدولة لتكون في وجهها الصحيح، وذلك لتنظيم الميدان السياسي والاجتماعي، وافتراض الفلاسفة لحالة سموها "الحالة الطبيعية" أو الجماعة الطبيعية التي تعيش من دون تنظيم سياسي ودولة، وأنّ هذه الحالة مبنية على انتماءات الفرد الطبيعية كالأسرة والعائلة والقبيلة....إلخ، فإنّ الوقائع الجديدة خصوصاً بعد نشوء الدولة، أعطت صياغة للمجتمع المدني **على أنه كل تجمع بشري انتقل من الحالة الطبيعية إلى الحالة المدنية والتي تتمثل بوجود هيئة سياسية قائمة على اتفاق تعاقدي**، لا سيما أن المدنية هي المقولة الوحيدة التي يمكن ضمنها أن نفهم الحياة المشتركة للمواطنين خارج العائلة، فالمدنية تقتضي بالضرورة أفراد متفاوتين في القدرات ليتمكنوا من تحقيق حياة أفضل وأسمى عبر تبادل خدماتهم المختلفة. وبهذا المعنى يكون المجتمع المدني هو "المجتمع المنظّم سياسياً "، وهو الذي يعزز الدولة ويقوي من استقرار مؤسساته عبر إيجاد التوزان بين ادارة المؤسسات والمجتمع.

ويمكن القول أن المجتمع المدني هو الحيز الذي يُنظم تبعاً للتفاهم بين القوى الفاعلة في المجتمع ما يسمى بـ" تعاقدات اجتماعية"، وذلك لأن المجتمع مجموعة من الأفراد يعملون وفق أسس الاستقلالية والقدرة للدخول في تشكيل مجتمع سياسي والذي يهيئ لبروز أهمية الدولة.

صاغت المقولات السياسية المقاربة الأولى للمجتمع المدني، ودافع الفكر الكلاسيكي دفاعاً مكيناً عن فكرة أن السلطة السياسية هي التي جعلت قيام الحضارة أمراً ممكناً.

والسياسة بوصفها النشاط الأوسع والأكثر اكتفاءً ذاتياً تتيح للأفراد أن يؤسسوا بوعي مبادئ الحياة الأخلاقية. ما يعني انّ خروج الأفراد عن هذه الحالة واندماجهم في مجتمع منظم هو ما يؤسس لفكرة المواطنة. وهنا يكمن الفرق الأول بين انتماءات الفرد الطبيعية، وحالةٍ يصنعها البشر؛ أي حالة المجتمع المنظم، وهذا الانتقال المبني على عقد يحدد وينظم علاقة الأفراد فيما بينهم. ولو عُدنا بذاكرتنا إلى زمن انهيار الاقتصاد المركنتيلي (المبني على مخزون الدولة من الذهب والفضة)، وقيام الثورات ضد الاقطاعية، وقيام النظام الرأسمالي البرجوازي الذي يعتمد على العمل المأجور؛ أي أفراداً احراراً يبيعون قوتهم مقابل أجر مادي.

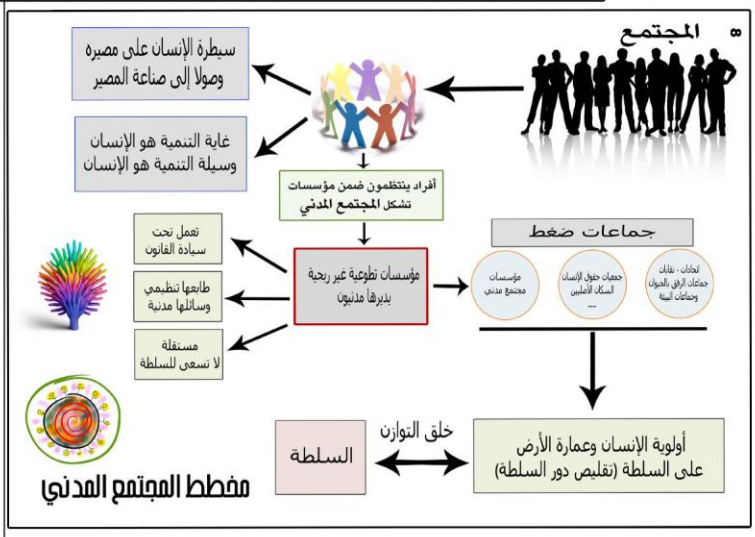

فقد كانت الأسواق جزءاً من الحياة الإنسانية لأمد طويل، غير أنها لم تهيمن على الشؤون الاجتماعية إلا مؤخراً، وكان الاقتصاد مطموراً في التنظيم الاجتماعي، فالشؤون الاقتصادية لم تكن متميزة عن العلاقات الأخرى، ولم يكن النشاط الاقتصادي يدار لأسباب اقتصادية بحتة. وكان البشر يشبعون حاجاتهم الأساسية من خلال مؤسسات الدين والقرابة.

بدأ هذا النظام الاقتصادي الجديد بإنتاج نفسه خارج آليات الدولة، وبدأ ينفرز المجتمع عن الدولة.

ولذلك نلجئ إلى هذا الحيز الذي يحقق المساواة والعدالة، وهذا الحيز (المجتمع المدني) هو الذي يفتح الآفاق أمام المجتمع ليكون قادراً على إنتاج نفسه خارج آليات القسر للدولة، كما أتاح هذا الفصل بين المجتمع المدني والدولة فرصة تطور الأسواق تطوراً متسارعاً اقترن بدمقرطة النظام السياسي. وأتاح شبكة من الاعتماد المتبادل تنظمها السوق، وهذه الشبكة تقتضي معنىً حديثاً ودقيقاً للحرية الفردية لكنه ليس شرطاً ليحقق المساواة والتسامح بين أفراد المجتمع، إلّا أنّ هذه السوق يمكن أن تفرز حالة من الفضيلة المدنية وبالتالي تساعد على تطوير المجتمع المدني.

ونتيجة لذلك التمييز بين الدولة والمجتمع وفصل السوق عن الدولة وتحديد أكثر لمفهوم المجتمع المدني، وحدوث تغيرات في البنية الاجتماعية، وتحرر الأفراد من سيطرة الجماعة، وبروز أفكار واتجاهات فكرية جديدة، أصبحنا نقول أن المجتمع المدني هو المجتمع القائم بذاته على اتحادات طوعية حرة من أحزاب ونقابات وجمعيات. ومن ثم تم فصل الأحزاب عن المجتمع المدني **نتيجة لارتباطها بالسلطة وسعيها للحكم.**

وتبلور المفهوم حتى وصل إلى **شكله العام: مجموعة المؤسسات الطوعية الواقعة بين الأسرة والدولة.**

إلّا أنّ وصف الجمعيات والنقابات والإتحادات بالمجتمع المدني يفترض تاريخاً طويلاً من عمليات التطور الفكري. ولهذا تختلف درجة فعالية ونشاط مؤسسات المجتمع المدني من مجتمع لأخر.

وكما أن قيام المؤسسات الطوعية وحدها لا يؤسس للمجتمع المدني، بل التغيير والتطور الذي يصل إليه المجتمع. والمجتمع المدني مرتبط بتطور المجتمع على مستويين:

يتبع..... في الصفحة التالية...

١- **مفهوم المواطنة،** والمساواة في الحقوق والواجبات، والاستفادة من الفضائل المدنية في اقتصاد السوق القادر على إنتاج نمط آخر من البشرية وهو النوع الذي يتكيف بسرعة مع المجتمع المدني.

٢- **مدى سيطرة الروابط الطبيعية على الأفراد،** ومدى قدرة الأفراد على تجاوزها.

كما يقال أن الفرد الحر، وفصل المجتمع عن الدولة سببان مباشران لقيام المجتمع المدني، والأهم من ذلك قدرة الفرد على الاستقلال والتحكم بمصيره، وتخلصه من الأفكار القبلية الضيقة، هي ما تحدد إن كان المجتمع قابلاً ومهيأ لبذور المجتمع المدني.

فالمؤسسات دون الفرد المتحسس لكيانه وذاته أشبه بأبنية فارغة.

وبهذا الطرح نكون أمام قضية بالغة التعقيد والأهمية **وهي بناء الإنسان،** وسبل تكييفه للتمدن والحضارة.

الإنسان هو الحلقة الأهم في أية عملية بناءٍ، فالإنسان حين يتحرك يحدد مجرى التاريخ نحو الهدف المنشود، ويحقق طمأنينة في نفوس أبناء المجتمع. خاصة أنّ الإنسان الخادم(العبد) والمُستعمر لا يصاغ منه مفهوم الحضارة، وإنما تنتج عنه حالة من الأمراض الاجتماعية تغزو محيطه. وتكمن مشاكل تغيير الواقع الاجتماعي في الإنسان العاجز عن الفعل والانتاج الثقافي والمعرفي، كما تكمن في عدم قدرته على صوغ قيم أخلاقية وقانونية تسيّر حال المجتمع وتحول دون تعدي الأفراد على بعضهم (على حد رؤية بعض المفكرين والفلاسفة).

ولعل ما يميز بعض الشعوب أنّ لها مناعة قوية ضد الاستبداد والاستعمار، فالمشكلة الاستعمارية تكمن في مناعة المجتمع، لا في خطط واستراتيجيات الاستعمار.

فالإنسان المُعطل معرّض للاستعمار كونه فقد الزمن واضاع بوصلته، وفقد الإحساس بكيانه وبالتالي فهو يعاني من أشد الأزمات الوجودية، ويتسبب الكيان الاجتماعي بأمراض الفقر والجهل والغبن. بالتالي يعجز عن النهوض، ويظل منهمك القوى ومتقوقعاً على مشاكله وأزماته وتخبطه في حلقته المفرغة. الإنسان من أهم مركبات الحضارة والحلقة الوحيدة في عمليات التطور التاريخية.،، **والحضارة تبنى على فاعلية الإنسان** وقدرته على مواكبة حركة التاريخ، وهي بنت ثقافة راقية وقيم أخلاقية تنتجها هذه الفاعلية. لذلك وجب بناء الإنسان وتصحيحه وتوجيه جهوده وتسخيرها في عملية البناء والتغيير، من خلال فضائل المدنيّة، حيث وحدهم الأفراد الأحرار قادرون على فعل التغيير وإنتاج التحولات المذهلة في مسار التاريخ.

بقي القول أنّ **قيام المجتمع المدني مرهون بالضرورة بأفراد قادرين على إنتاج الفعل وإحداث التغيير . وعلاقة الإنسان بالمؤسسة تحددها الفاعلية، والفاعلية هي تحرر الفرد- من عبأ الأفكار المرضية الهشة، وهي عقلية استراتيجية مبنية على التخطيط، والمنطق العملي السليم.** ومشروع المجتمع المدني بالنسبة لنا ليس مجرد مؤسسات تطوعية حرة تعمل لخدمة الصالح العام، بل هو مشروع تغييري يستهدف بنية المجتمع وأفكار المجتمع، فهو مشروع لبناء ثقافة جديدة مبنية على روح التسامح والقاعدة الأخلاقية والفضيلة الاجتماعية■

الشباب بين المشاركة والعزوف السياسي:

إن مشاركة الشباب في الحياة السياسية له أثر في البناء المؤسساتي للدولة, وهي تختلف من دولة لأخرى وفي إطار الدولة الواحدة، وذلك تبعاً للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي مجتمعنا الذي لا يزال فيه الديمقراطية رهينة الشعارات والأفكار والكتب من دون أن تعبّر عن نفسها بحيث تكون حقيقة بنائية مؤسساتية, وبحيث تكوَّن مجموعة من القيم والمشاعر والاتجاهات التي تهدف إلى المشاركة الفاعلة للأفراد في الحياة السياسية, تتجلى عدة أسئلة حول **ماهيّة المشاركة السياسية؟ ودوافع المشاركة السياسية وأهميتها؟ وعواقب العزوف السياسي ؟ وأسبابه؟ وماهي الحلول المقترحة لتلافي مشكلة العزوف السياسي؟؟**

فالمشاركة السياسية: هي تلك الأنشطة الإدارية التي يقوم بها المواطنون بهدف التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية إختيار الحكّام أو التأثير في القرارات أو السياسات التي ينفّذونها.

ولكن كيف يمكن اعتبار الفرد مشاركاً سياسياً؟؟

للمشاركة السياسية أربع مستويات يمكن أن تحدد ذلك وهي كالآتي:

١-**المستوى الأعلى:** وهو ممارسة النشاط السياسي، ويشمل هذا المستوى من تتوفر فيهم ثلاثة شروط من ستة.

عضوية منظمة سياسية, والتبرع لمنظمة سياسية، أو لمرشح، وحضور الاجتماعات السياسية بشكل متكرر والمشاركة في الحملات الانتخابية, وتوجيه رسائل بشان قضايا سياسية للمجلس النيابي, ولذوي المناصب السياسية, أو للصحافة والحديث في السياسية مع أشخاص خارج نطاق الدائرة الضيقة المحيطة بالفرد.

٢- **المستوى الثاني:** المهتمون بالنشاط السياسي، وهم الذين يشاركون في الانتخابات ويتابعون بشكل عام ما يحدث في الساحة السياسية.

٣- **المستوى الثالث:** المهمشون في العمل السياسي، ويشمل من لا يهتمون بالأمور السياسية ولا يميلون للاهتمام بالعمل السياسي ولا يخصصون أي وقت أو موارد له, وإن كان بعضهم يضطر للمشاركة بدرجة أو بأخرى في أوقات الأزمات أو عندما يشعرون بان مصالحهم المباشرة مهددة أو بان ظروف حياتهم معرضة للتدهور.

٤- **المستوى الرابع:** المتطرفون سياسياً، وهم أولئك الذين يعملون خارج الأطر الشرعية القائمة ويلجأون إلى أساليب العنف.

يتبع....

تتمة..

والفرد الذي يشعر بعداء تجاه المجتمع بصفة عامة أو تجاه النظام السياسي بصفة خاصة إما أن ينسحب من كل أشكال المشاركة وينضم إلى صفوف اللامبالين, أو يتجه إلى استخدام صور من المشاركة تتسم بالحدة والعنف وهذا أمر مرفوض في إطار الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر.

دافع المشاركة وأهميتها:

إن التوجه نحو العمل العام والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع يدفع الشباب إلى الايجابية في التعامل مع القضايا والموضوعات في ظل ثقافة متشابهة مدلولها الاحساس بالوفاء للجماعة, وهذه الثقافة هي محصلة جملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تكون في كلها المتكامل الثقافة العامة للمجتمع.

ولكي تكون مشاركة الشباب ناجحة يجب أن تتصف بعدة أمور من أهمها:

١-**سلوك تطوعي (أي إرادي)** يتم بمحض إرادتهم وذلك نتيجة شعورهم بالمسؤولية تجاه المجتمع.

٢-**سلوك إيجابي** يكتسبه نتيجة تفاعله مع الأفراد والمؤسسات في المجتمع يؤدي إلى أداء أعمال وثيقة الصلة بحياة المجتمع.

هذا وتأتي **أهمية المشاركة السياسية في أنها:** تعمل على توحيد الفكر الجماعي للأفراد، وتسهم في بلورة الاحساس بوجود الهدف والمصير المشترك والرغبة في بذل الجهود لمساندة الدولة في التخفيف من أعبائها.

كما تنمي المشاركة السياسية الشعور بالكرامة والقيمة والأهمية والنهوض بالوعي السياسي بالإضافة إلى ذلك فإنه يؤدي إلى خلق الإنسان المنتمي وجلب المنفعة لأكبر عدد من الأفراد. وتمنع استئثار طبقة أو فئة محددة بالسلطة.

عواقب العزوف السياسي وأسبابه:

يؤدي العزوف السياسي إلى استبداد الطبقة الحاكمة وتعميقها للهوة بين الشعب والمصلحة العامة, لأنّ ذلك يدخل في مصلحتها لكي تزيد من سيطرتها على الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية, كما أنه يؤدي إلى تنامي علاقات ما قبل الدولة الوطنية من طائفية وعشائرية إلى أن تتجذر وتدخل في سلوك الناس.

وتتعدد أسباب هذا العزوف وتختلف الجهة المسببة له إنطلاقاً من الشباب أنفسهم، فالأسرة انتهاءً بالسلطة والأحزاب.

أولاً: الشباب: إن افتقار الشباب إلى الخبرة والإعداد المناسب للمشاركة في عملية التحول المجتمعي والبناء المستقبلي يجعل منهم ضحية تصرفاتهم الخاطئة من جهة واستغلالهم من قبل بعض الأشخاص أو الأطراف السياسية من جهة ثانية الأمر الذي يؤدي إلى العزوف.

ثانياً: الأسرة: تعتبر الأسرة من أهم أدوات التنشئة السياسية للفرد نظراً لدورها الكبير في تكوين شخصيته وقيمه, ففي سعي الأسرة إلى البحث عن الرفاه والاستقرار لأبنائها قد تقوم بإبعاد أبنائها عن الحياة السياسية غير عارفة أن الاستقرار في زمن التبدلات والتغيير انتحار.

ثالثا: السلطة:

يختلف تأثير السلطة في الحياة السياسية بحسب شكلها "ديمقراطية أو استبدادية" بحيث يكون لكل شكل منها ما يلائمها من ثقافة سياسية واجراءات تقوم بها، بذلك تحافظ على استقرارها.

فالسلطة الديمقراطية تتطلب ثقافة تؤمن حقوق الانسان وتقتنع بضرورة حماية الانسان وكرامته في مواجهة أي اعتداء على هذه الحريات حتى لو كان هذا الاعتداء دافعاً من قبل السلطة نفسها.

فالسلطة الاستبدادية تلائمها ثقافة سياسية تتمحوّر عناصرها في:

١- الخوف من السلطة والاذعان لها.

٢- ضعف المشاركة السياسية وفتور الإيمان بكرامة وذاتية الانسان

رابعاً: الأحزاب:

تتحمل الأحزاب دورا في العزوف السياسي لأسباب عديدة منها: غياب خطاب سياسي متميز يختلف من حزب لآخر, وغياب الديمقراطية في التعامل مع الآخرين سواء داخل الحزب أو خارجه, وعدم منح الشباب الفرصة داخل الأحزاب للترشيح للمناصب المهمة والخطاب النحوي للأحزاب وأضف إلى ذلك حالات الاقصاء التي ظهرت على شكل تخوين الآخر وتمسك زعماء الأحزاب بالقيادة وسيطرة ثقافة التبعية للأشخاص.

اهتمام الاحزاب بما هو قومي أو ديني وعدم قدرتها على تحقيقها مما أدى إلى ظهور أزمة الهوية في بعض الحالات التي تجلت في التشتت بين الانتماء للوطن أم القومية أم الدين.

خامساً: الحالة الاقتصادية:

انطلاقاً من المقولة "إن السياسة هي التعبير المكثف عن الاقتصاد" يمكننا أن نلاحظ مدى الترابط الوثيق بين المستوى المعيشي للشباب ومشاركتهم في الحياة السياسية، فسعي الشباب إلى دخل مناسب يؤدي بهم إلى العمل في سن مبكر والتسرب من مدرسته الأمر الذي يؤدي بشكل غير مباشر إلى العزوف السياسي, إضافة إلى أنّ الطبقة التي تدرس تنظر إلى الشهادة بأنها وسيلة لكسب المال وذلك نتيجة السياسة التي استخدمتها السلطة حيث التوظيف بالانتماء والرضوخ لها وبالتالي تصبح المشاركة السياسية مثلها مثل التعليم مجرد تحصيل حاصل.

لم تؤثر هذه الاسباب على الحياة السياسية للشباب فحسب بل أدت إلى إيجاد مجموعات مختلفة من الشباب مثلا: مجموعة الشباب ذات الفكر المتطرف ومجموعة أخرى تهدف إلى تلبية حاجاتها المادية فقط, وثالثة لا تهتم بما يدور حولها في الحياة السياسية.

الحلول المقترحة:

في إطار طرحنا لهذا الموضوع كان لا بدّ لنا أن نقترح الحلول التي نراها مناسبة لتلافي مشكلة العزوف هذه, وتتجلى الحلول بما يلي:

- في إطار الشباب:

إن الاندفاع إلى العمل بدون وعي ومعرفة يؤدي إلى الفشل وبالتالي الملل و الهروب من الواقع أوالتطرف.

وكذلك فإن المعرفة النظرية أو ما يمكن أن نسميه المعرفة للمعرفة هو ترف لا يخدم الشعوب, لذلك لا بد من اكتساب معرفة ووعياً مقرونين بالعمل, وضرورة المشاركة في الأعمال التطوعية والمبادرة اليها وذلك لأهميتها في بناء المجتمع والنهوض به.

- في إطار الاسرة:

العمل على توعية الوالدين توعية تقوم على تربية أولادهم على أساس الاحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع والدولة واحترام حرية الرأي والحقوق وأهمية المشاركة في صنع القرار, ووضع برامج في التوعية السياسية تخاطب الوالدين من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

- في إطار السلطة:

يجب ان تكون السلطة ديمقراطية, يكون مبدئها الفضيلة وهدفها تنمية المجتمع, وتعمل على إطلاق حرية العمل السياسي, وتشجع على تأسيس النوادي التي تهتم بعلم السياسة والعمل السياسي, وتحدد عدد من المقاعد في البرلمان للشباب, وضرورة المساواة بين الشباب والعدالة فيما بينهم.

- في إطار الاحزاب:

- ضرورة قيام هذه الأحزاب على أساس مؤسسي تعتمد الديمقراطية والمساواة والعدالة واختلاف البرامج السياسية للأحزاب والعمل على مواكبة الأحداث في الساحة السياسية.

- إتاحة الفرصة أمام الشباب وذلك بإيجاد صف ثاني من القيادات يكون قوامه الشباب. ■

لماذا يتحول الطيبون الى أشرار بهذه السهولة؟

Samer Rudwan الحراك السلمي السوري

بدأت أول محاولة فكرية جادة لدراسة ظاهرة التحول الى العنف، بعد الذكرى المئوية للثورة الفرنسية بعد أن لاحظ عدد من المفكرين الأوروبيين ان هذا التحول أكثر ما يكون في أوقات الحروب والاضطرابات عندما يتحرك الناس كمجموعات متراصة. ويعتبر كتاب غوستاف لوبون (GustaveLeBon١٨٤١-١٩٣١) «سيكولوجية الحشود» (Lapsychologie des foules) أحد أهم المراجع الفكرية التي تركت تأثيرا كبيرا على الفكر والسياسة، حيث ينقل عن موسوليني قوله «لم أعد أعرف كم مرة قرأت هذا الكتاب».يرى لوبون أن دخول الأفراد الى مجموعة تتمتع بهوية أو عصبية معينة، يسلبهم عقلهم الفردي ويصبح تحركهم يتبع عقلا جماعيا خاصا بالمجموعة ويسيطر على كل أفرادها، لا سيما في أوقات الصراع. المشكلة هي أن هذا العقل الجماعي هو عقل بدائي تسهل إثارته وخداعه، اذ يملك ميلا كبيرا نحو رد الفعل الغرائزي والعنيف.في العام ١٩٠٨، كتب ويلفرد توتر كتاب «غريزة القطيع في السلم والحرب» (Instincts of the Herd in Peace and War) لم يحد فيه كثيرا عن مبادئ لوبون القائمة على ان المجموعات عندما تتكون، فإنها تستعمل ديناميكيات وآليات تفكير خاصة بها، مختلفة تماما عن آليات تفكير الفرد وحده. وهذه الآليات تسمح للفرد بالتفلت من أخلاقياته لتسود قواعد القطيع الحيواني في أوقات الحرب والأزمات.وفي بداية الستينيات، حين كان العالم ما زال يحاول أن يفهم أهوال الحرب العالمية الثانية، تدخل العلم التجريبي في محاولة لإيجاد تفسير لكيف يمكن أن تنزلق أرقى أمم الأرض الى هذا المستوى من الوحشية. فقام عالم أميركي يدعى ستانلي ميلغرام Stanley Milgram بتجربة ستصيب نتائجها المجتمع الاميركي بصدمة كبيرة. فقد صمم ميلغرام تجربة يقوم فيها مواطن بطرح أسئلة الى شخص مختف وراء ستارة (عبارة عن ممثل)، وكلما فشل الممثل بالإجابة يقوم المواطن بصعقه كهربائيا (يصرخ الممثل كما لو انه صعق بالفعل). وتقتضي التجربة بأنه كلما فشل الممثل في الاجابة فعلى المواطن أن يزيد الشحنة تدريجيا حتى تبلغ الحد القاتل (يعلم المواطن ان الشحنة قاتلة والهدف كان معرفة اذا كان سينفذ الأمر). المفاجأة المذهلة كانت ان ثلثي المواطنين الأميركيين وافقوا على الصعق بالشحنة القاتلة ما دام هناك مرجعية تطمئنهم الى أن عملهم مقبول، حتى لو كانت هذه المرجعية بحجم شخص يرتدي رداء أبيض ويدير التجربة.الذهول الذي أصاب المجتمع الأميركي حول سهولة ان يتحول شخص عادي الى قاتل، دفع بعالم نفس آخر الى إجراء تجربة اخرى لن تحول هذا الذهول إلا الى رعب حقيقي. في العام ١٩٧٣ قام عالم نفس آخر يدعى فيليب زيمباردو Philip Zimbardo بتجربة ستعرف عالميا بتجربة «سجن ستانفورد». كانت التجربة تقتضي بتقسيم عدد من تلاميذ جامعة ستانفورد الراقية الى مجموعتين: واحدة تلعب دور المساجين وأخرى تلعب دور الحراس في سجن وهمي صمم في الطابق السفلي من أحد مباني الجامعة.سريعا استغرق الجميع في أدوارهم، فمنذ اليوم الأول بدأ التلاميذ الذين يلعبون دور الحرس بتعدي شروط التجربة وانزلقوا الى ممارسة عنيفة وسادية باتجاه التلاميذ الذين يلعبون دور المساجين. حتى زيمباردو نفسه الذي لعب دور مدير السجن نسي التجربة والعلم، وبدأ يستشرس للسيطرة على «سجنه»غاضا الطرف عن كل الإساءات. ولم تنته التجربة إلا بزيارة مفاجئة لزملاء في الجامعة الذين هالهم ما رأوه عندما وجدوا سجنا حقيقيا بكل مقاييس البشاعة ... فقط بعد خمسة أيام من التجربة. عندها فقط استيقظ المشاركون من «الغمامة» التي سيطرت عليهم (استعمل زيمباردو عبارة غيمة Cloud). الخلاصات كانت كثيرة، أهمها ما يتعلق بما جرى بين الحراس أنفسهم. اذ تبين انه عندما تدخل مجموعة في صراع، يتغيير التوازن داخل هذه المجموعة لمصلحة الأشد قسوة، بينما يقل تأثير الأفراد الأكثر عقلانية. فالحارس الأكثر سادية أصبح هو من يدير الأمور بين الحراس رغم عدم وجود تراتبية تسمح له بذلك، بينما انتهى الأمر بالحارس الأكثر عقلانية الى القيام بدور هامشي كإحضار الطعام مثلاالكثير من الدراسات التاريخية تشير الى أن التدحرج نحو الحرب وفلتان الأمور هو القاعدة أكثر مما هو الاستثناء. ومن أروع ما كتب، كتاب «مدافع أغسطس» Guns of Augustthe الذي وصفت فيه الكاتبة الاميركية باربارا تاكمان الشهر الذي سبق الحرب العالمية الأولى ولتبرهن أن الحرب التي خلفت أكثر من خمسة عشر مليون قتيل واستمرت لعدة سنوات... لم يكن أحد يريدها... لكنها الغمامة نفسها. وفي أزمة الصواريخ الكوبية عندما كان العالم على شفا حرب عالمية ثالثة، وزع الرئيس كندي نسخا من «مدافع اغسطس» على أفراد إدارته الذين كانوا يدفعون لاتخاذ مواقف أكثر تشددا... قبل أن تسيطر الغمامة.في بلادنا، الذين يثيرون العصبيات ويحركون الحشود لتحقيق أهداف آنية مصلحية انما يؤسسون اليوم لمذابح قد تفاجئهم هم قبل غيرهم. الغمامة التي يستدعونها سيكونون أولى ضحاياها لأنهم انما يخرجون الذئاب التي لن توفرهم لتصل الى مبتغاها. الذين يخلقون بيئة الصراع بعلمهم أو بدونه، انما يحدثون باستمرار تغييرات بنيوية في النسيج الاجتماعي. هذه التغيرات، لا سيما على مستوى القيم، ستجعل من الجزار رأس الهرم الاجتماعي لأنه الأقدر على الضرب بالساطور بينما يصبح العقل ترفا والحكمة رفاهية لا داعي لها.ليس اللعب على حافة الهاوية في العلاقات بين المجموعات لعبا آمنا ما دمنا لم نسقط في الهاوية بعد. لأن هذا الرقص المستمر سيحول الهاوية الى شفا جرف هار سينهار بالجميع الى الجحيم. فعندما تهيج الجموع بالغضب والدماء، لا تقع المسؤولية فقط على الذي ينفذ القتل، لا سيما عندما يكون له مرجعية تبرر له ذلك، بل ان المسؤولية بالمعظم، تقع على الذي حضر البيئة المحفزة للذبح.تُرى... من الذي يذبح أكثر ... ذلك الذي يحمل السكين ... أم ذاك الذي يشحذه؟

إنحسار الحرب والعنف

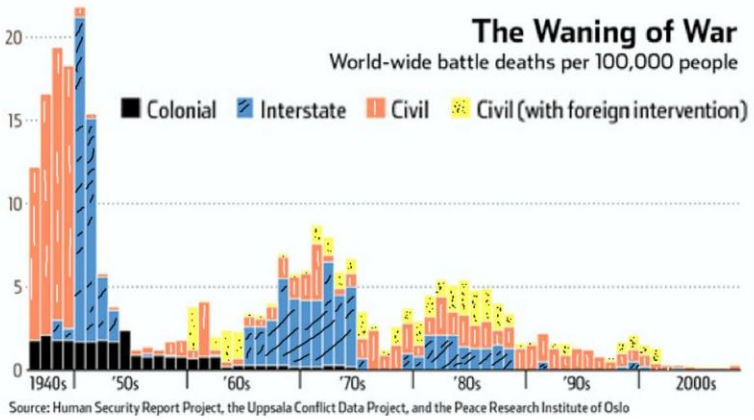

نعتقد أنّ عالمنا مليء بالإرهاب والحرب، ولكننا قد نكون نعيش العصر الأكثر سلامة على مر التاريخ.
كان العالم في الماضي أسوأ من هذا العصر بكثير، واليوم نحن نعيش عصر الأكثر مسالمة في وجود جنسنا البشري.

لماذا تراجع العنف بشكل كبير جدا؟

التجارة، والتقدم التكنولوجي وتبادل السلع والأفكار عبر المسافات الطويلة بين مجموعات أكبر من الشركاء التجاريين، والناس الآخرين. حولتهم من أهدف للسيطرة والتجريد من الإنسانية إلى شركاء محتملين في الحياة، وتعمل هذه التقنيات أيضا على توسيع العقلانية والموضوعية في الشؤون الإنسانية. الناس الآن أقل أنانية تجاه مصالحهم الخاصة على مصالح الآخرين، و الناس الآن ينظرون إلى العنف كمشكلة يجب حلها بدلاً من أن تكون الوسيلة إلى تحقيق النصر على الآخرين. بالإضافة إلى زيادة استغلال القدرات العقلية بدلاً من القدرات العضلية.

المصدر: Human Security Report Project
مشروع تقرير الأمن البشري - HSRP

توضيح المخطط:

حسب مشروع تقرير الأمن البشري HSRP:
يشير المخطط إلى انحسار الحرب والعنف مع مرور الزمن.
الخط العمودي يمثل عدد القتلى لكل مائة ألف شخص حيث يشير أنه في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي كان يموت عشرين شخص لكل مائة ألف شخص في حين أن العدد يكاد يقترب من الصفر بحلول القرن الجديد.

- **الأسوَد colonial:** الحروب بسبب المستعمرات
- **الازرق Interstate:** الحروب بين المقاطعات
- **الأحمر Civil:** الحروب الأهلية دون تدخل خارجي
- **الأصفر:** الحروب الأهلية مع تدخل خارجي

استراتيجيات الديكتاتور للسيطرة

الديكتاتوريّة: هي شكلٌ من أشكال الحكم المُطلق حيث تكونُ سلطات الحكم محصورةً في شخصٍ واحدٍ(الرئيس) أو مجموعة معيّنة (حزب سياسيّ) أو ديكتاتوريّة عسكريّة (الجيش). والدكتاتور مصطلحٌ يعود استخدامه إلى العهد الرومانيّ حيث كان يُطلَق على الحاكم ذو السلطة المطلقة، فالرومان كانوا يفوّضون الحاكم سلطاتٍ مطلقة ـ مدّة ستة أشهرـ لتسهيل إدارة البلاد خلال الأزمات.

كيف يقوم الدكتاتور بالسيطرة على الناس؟

* **استراتيجيّة الإلهاء:** تتمثّل هذه الاستراتيجيّة في تحويل الرأي العام عن القضايا الهامّة وذلك بوابلٍ من الأمور والقضايا الثانوية. مثل: إشغال الناس بلقمة العيش والخبز وأزمات الطاقة من كهرباء ومحروقات.
* **استراتيجيّة ابتكر المشكلة ثمّ قدّم الحلّ:** تُسمّى أيضاً (المشكلة ـ ردّة الفعل ـ الحلّ) يتمّ ذلك من خلال خلق الأزمات وانتظار ردّة فعل الشعب ومن ثمّ تقديم الحلّ فبالتالي يقبل الشّعب بإجراءات على حساب حرّيّته وحقوقه.
* **استثارة العاطفة بدل الفكر:** تستعمل هذه الاستراتيجيّة لتعطيل التفكير المنطقي من خلال استثارة أمور معيّنة تؤثّر في الفئة المحكومة مثل (استثارة العاطفة القومية والدينية).
* **إبقاء الشّعب في حالة جهل:** حرمان الشعب من التكنولوجيّات وعدم تطوير مناهج التدريس من خلال تقديم أفقر أنواع التّعليم وتجميد العقول.
* **استراتيجيّة التدرّج:** لكي يتم قبول إجراء غير مقبول، يكفي أن يتمّ تطبيقه بصفة تدريجيّة، مثل أطياف اللون الواحد (من الفاتح إلى الغامق)، على فترة تدوم ١٠ سنوات.
* **مخاطبة الشعب كمجموعة أطفال صغار:** يستعمل الدّيكتاتور في خطاباته ومنابر إعلامه أسلوب مخاطبة الأطفال كما لو أنّ الشّعب مجموعةٌ من الأطفال وذلك يؤدّي بدوره إلى ردّة فعلٍ من الشّعب كردّة فعل الأطفال مجرّدةً من الحسّ النّقديّ. مثل تكرار قوله لكلمة " أبنائي".
* **إيهام الفرد أنه المسؤول الوحيد عن وضعه:** جعل الفرد يظنّ أنّه المسؤول الوحيد عن تعاسته، ويبتكر الوسائل ليوهمه أنّ لديه نقص في ذكائه وقدراته أو مجهوداته وبذلك يصبح الفرد جامداً قليل النشاط فعوضاً عن الثورة على الطّاغية يقوم بلوم نفسه ومعاقبتها.
* **تشجيع الشّعب على استحسان الرّداءة:** تشجيع الشّعب على أن يجد أنّه من الرّائع أن يكون غبيّاً، همجيّاً وجاهلاً وجعله ينبذ الجديد الحسن و يفضّل القديم مثل العادات والتّقاليد البالية والإيمان بالخرافات عوضاً عن العلم المُبرهَن بالنّظريّات.
* **استراتيجيّة المؤجّل:** اكساب القرارات المكروهة القبول من الشّعب ويتمّ ذلك بكسب موافقة الشّعب في الحاضر على أمرٍ مستقبليٍّ حيث الشّعب يوافق عليه لكونه يكون مستقبليّاً فقبول التّضحية المستقبليّة أسهل من التّضحية في الوقت الحاضر, و يترك كلّ هذا الوقت للشّعب حتّى يتعوّد على فكرة التّغيير ويقبلها باستسلام عندما يحين أوانه.

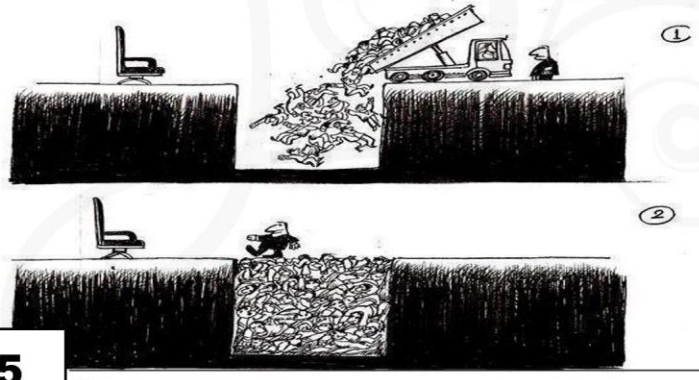

سياسة الدماغ في إدارة دولة الإنسان !!

أفكار لبناء المؤسسات

جسد الإنسان هو عبارة عن نظام مؤسساتي بامتياز ... كيف استطاع الخالق أن يحدث هذه النقلة من المجموع إلى الفرد أمر يخشع أمامه الإنسان وأمر يستحق التأمل والاعتبار ... سيد الجسد هو قشر الدماغ... تعالوا لنتأمل تركيبته وسياسته في الإدارة ... قشر الدماغ عبارة عن مجموعة هائلة من الخلايا (الموظفين) يعملون وفق عدة مبادئ :

التخصص:

فكل مجموعة متخصصة في عمل معين تعمله بإتقان ولا تتعدى على مهنة واختصاص المجموعات الأخرى .. هناك مجموعة مسؤولة عن الحركات وأخرى عن الحواس وثالثة عن الذاكرة وهكذا وضمن كل مجموعة هناك تحت اختصاصات فهذه مسؤولة عن عضلات الوجه وأخرى اللسان ويستمر الاختصاص حتى نصل إلى مستوى خلية دماغية مقابل مجموعة خلايا عضلية وهكذا ...

التواصل:

لكي لا تنعزل الخلايا في نفق الاختصاص طور الدماغ قنوات للتواصل فعدد المشابك يزيد بمئات آلاف المرات عن عدد الخلايا .. التواصل هو العمود الثاني لنجاح أي مؤسسة ..

تمرير الأعمال :

عدم احتكار الأعمال في يد شخص واحد أو مجموعة لكي لا تموت المؤسسة بموت الشخص أو المجموعة ... سأضرب مثالا.... عندما يتعلم الطفل المشي فان الدماغ يجرب عدد لا نهائي من الوصفات والخلطات وفي كل مرة يسقط فيها الطفل يحذف تلك الخلطة ويجرب أخرى وفي كل مرة تنجح واحدة لا يحتكرها، بل يسلم العهدة للمخيخ... وهذه السياسة تضمن استعمال كل الطاقات واشغال الجميع فلا يصاب أحد بالضمور كما يضمن عدم موت المؤسسة إذا أصيب جزء من القشر بمكروه (جلطة دماغية مثلاً) وهو يعطي الدماغ الوقت الكافي لممارسة مهمة الادارة والمراقبة ...

العمل المشترك من خلال المشاريع :

وهذه أنجح طريقة للعمل وأقلها تسببا للخلافات وهي أن المجموعات المتخصصة تعمل في حقل واحد فتتبادل الأدوار وتستغل شبكة التواصل ولغة التفاهم لتنجح المشاريع ... حركة هنا ورؤية هناك .. الخ ...

المبدأ الأخير:

عندما تموت مجموعة فإن باقي المجموعات تغير طبيعة الصلات والمهام لتحاول ملئ الثغرة والاستمرار فالأبحاث التي أجريت على الأدمغة المتأذية أوضحت أن خارطة الوصلات مختلفة تماما عن الأدمغة الغير متأذية...

المبادئ هي:

التخصص... التواصل ... اللغة المشتركة ... عدم احتكار المهام ... العمل من خلال المشاريع ... ملئ الفراغ والمرونة في الحالات الإسعافية ...

النقد الذاتي

التقييم الذاتي يفشل دائماً في وضع تصوّر حقيقي واقعي عن ذواتنا.. ذلك لأنه غالباً إيجابي وهذا ليس بالأمر السلبي لأنّ إيماننا بأنفسنا هو الضامن للتحرك للأمام والنجاح...

* تقييم الآخرين لنا يفشل غالباً في وضع تصوّر واقعي لأنه يختلط بالمشاعر وقدرة الآخر ومعرفته ومستواه وخبرته.

* أمل النجاة الوحيد هو ان تحافظ على إيمانك الإيجابي بنفسك من خلال التقييم الذاتي الإيجابي وتقي نفسك من الغرور من خلال تقييم الاخرين لك.

* لكن كل ذلك لن ينفع إن لم تضع خطوطاً ومسارات للنقد منتظمة وواضحة...

لا يمكن أن تكون المؤسسات ناجحة ما لم تملك آليات نقد داخلية صارمة تصحح المسار.

عندمت نقوم بالنقد الذاتي سواء الشخصي أو المجموعي فان الأمر يحمل صعوبة جمّة على أكثر من مستوى : منها أن تملك الأدوات والبصيرة الكافية للقيام بالنقد... ثم أن تملك الشجاعة الكافية لمخالفة المجموع وتحمّل سيل التخوين والاتهام بالجبن والخنوع... الأمر الثالث هو أنّ المعركة لا تنتهي بالإعلان فقط، لأنك تسبح عكس التيار بما فيها تيار نفسك، فأنت تحب حزبك وقومك ومجموعتك وتكره إزعاجهم وهنا تتداعى عليك كل الحجج والمبررات تترى (بشكل متتابع) لتعيدك عن وجهتك.. وهكذا إذا نظرت إلى المنتقدين تجدهم موزعين على خط أفقي وليسوا في مكان واحد... يتساقطون في مراحل مختلفة عندما يصيب المبرر بصيرتهم في مقتل وينقلب عندها من منتقد عتيد الى مدافع ضروس أو منحبكجي !!...ومنهم من ياخذ الجانب الاخر بأن يحوّل النقد إلى عداوة وتصيّد للأخطاء ...

خاطرة

علاقتنا مع الأشياء تعطيها قيمتها

في الليل تبدو المدينة التي لا تعرفها كلوح إلكتروني مضاء لا روح فيه, الأضواء عبارة عن دارات إلكترونية متشابهة لا معنى لها.

أمّا المدينة التي تعرفها فالأضواء بيوت دافئة وشوارع اشتقت إليها ومواقف وذكريات.

رد الاعتبار:

الإنسان يحب العدل ويسعى على مر العصور لتجسيد الخير الأسمى. وهو بطبيعته يميل إلى الهدوء والسلم، وهو ليس ذئباً تجاه أخيه الإنسان.

فأعظم قيمة في الإنسان الإرادة والعقل. العقل الملكوت الأعظم جوهر الإنسان، به قطع أشواط التاريخ وبنى الحضارة وخلد ذاته و "سُخر له ما في السموات وما في الأرض"، وهو الرشد إلى الكمال. والإرادة الحرة هي السبيل إلى الرشد. فإن سلبت الإرادة والعقل سلب الإنسان، ودونهما لا مكان له في سلم الإنسانية.

والإنسان بإقناعه يعطيك روحه وماله، وبالإكراه لا يعطيك إلا الكذب والنفاق !

واحترام عقله يعني أن تقنعه، وإن اقنعته فهو جندي وفي لفكرتك. واحترام إرادته أن تترك له الحق فيما يختار ويعتنق. وبالإكراه يصير عدواً يؤذيك ويخونك. لأنه صار الإنسان عبداً، ولكنه لم يصبح محباً لسيده.

الإكراه يحط من قيمة العقل ويسلب الإرادة. وسلطة الإكراه تجرّده من أشياء كثيرة، تزرع فيه المرض والتعب وتنهك قواه، وثقافة وأداوت الإكراه تُفتك بالقيمة الخلقية في الذات البشرية، فالعنف لا ينتج إلا المرض والتمزق والتطرف.

إن قاوم الإكراه قد يصير إرهاباً وينشر الوباء أكثر، وإن سكت صار ذليلاً أعمى لا يبصر النور.

الإكراه عدو العقل والإنسان، عدو الحضارة والتاريخ.

شـــروط النهضة

مالك بن نبي

إن مشكلة كل شعب هي في جوهرها مشكلة حضارته، ولا يمكن لشعب أن يفهم أو يحل مشكلته ما لم يرتفع بفكرته إلى الأحداث الإنسانية، وما لم يتعمق في فهم العوامل التي تبني الحضارات أو تهدمها... وما الحضارات المعاصرة، والحضارات الضاربة في ظلام الماضي، والحضارات المستقبلة إلا عناصر للملحمة الإنسانية منذ فجر القرون إلى نهاية الزمن، فهي حلقات لسلسة واحدة تؤلف الملحمة البشرية منذ أن هبط آدم على الأرض إلى آخر وريث له فيها، ويالها سلسلة من نور !

تتمثل فيها جهود الأجيال المتعاقبة في خطواتها، المتصلة في سبيل الرقي والتقدم، هكذا تلعب الشعوب دورها، وكل واحد منها يُبعث ليكوّن حلقته في سلسلة الحضارات، حينما تُدق ساعة البعث معلنةً قيام حضارة جديدة، ومؤذنة بزوال أخرى.

وما أجلَّ هذه الساعة !. حين تؤذن بفجر جديد من المدنية، وما أهولها من ساعة حينما تعلن غروب أخرى !.

من عادة التاريخ ألا يلتفت للأمم التي تغطُ في نومها، وإنما يتركها لأحلامها التي تطربها حيناً، وتزعجها حيناً آخر؛ تطربها إذ ترى في منامها أبطالها الخالدين وقد أدوا رسالتهم، وتزعجها حينما تدخل صاغرة في سلطة جبار عنيد.

مجتمع الاستسلام:

يفشل الإنسان حين يعجز عن انجاز مهامه، وتلبية حاجات الواقع وحين يشعر بالفشل يلجأ إلى التبرير والإسقاط، فنراه يتهم عاملاً أو قوى خارجية واقفة وراء فشله، وأنه لولا تلك القوى لما فشل وتعرض للنكوص. هذا الإنسان نتيجة الضعف والواهن الداخلي أنتج مرض، وهذا المرض أنتج مجتمع.مجتمع يُعلق فشله وإحباطه على العوامل الخارجية، ويدعي ضلوع قوى خفية لما يحل به من مصائب، ويتشبع بمنطق المؤامرة والعدو الخارجي. هذه الحالة المرضية تنتج نفسها في المجتمع في أي مرحلة يمر بها.

هذه العقيدة نابعة من عدم قدرة المجتمع لتأسيس جوهر متمايز لذاته، لذلك يتكل على الحلول الخارقة والقائد المنقذ....إلخ

كونه لم يعتد أن يعتمد على ذاته، ولم يحاول انتاج الحلول المناسبة لمشاكله، فيكون مصيره الاستسلام مادام لا يستطيع التغلب على العدو ومؤامراته التي يحيكها ضده،فيكون الاستسلام خير وسيلة دفاعية ضد الذات.

كل الأمراض الاجتماعية عرضية نابعة من " الهروب من الذات " أي الهروب من إيجاد الحل ومعالجة المشاكل ومحاربة العجز.

والمجتمع حين يدرك أن المشكلة تكمن فيه، وأن القوى الخارجية ماهي إلا أوهام ذهنية ينتجها العجز والتفتت الداخلي، وحين يكتسب القدرة والشجاعة الكافية وقتها يستطيع أن يجد الحلول لنفسه ويسعى جاهداً لبناء ذاته وكينونته على ركائز قوية متينة.

وقتها تُنتج أفكار اجتماعية تدفع بالمجتمع نحو التطور والرقي الحضاري، فالتغيير يبدأ بالاعتراف بوجود مشكلة كامنة فينا !

نموت كي يحيا الوطن، يحيى لمن؟!!
من بعدنا يبقى التراب و العفن.
نحن الوطن
(أحمد مطر)

الحاجة والمزاج

عندما تغيب الحاجة ينشط المزاج

في حالات التجفاف عند الاطفال تحدد أحيانا رغبة الطفل في شرب المحلول الملحي شدة تجفافه فعند حاجته الحقيقية يشرب المحلول بالرغم من طعمه غير المستساغ ومع تحسن وضعه السريري يبدأ برفض المحلول وطلب أشياء أخرى، نظرية الدماغ المرن عند الخدج و التي تقول بأنّ إصابة بعض أجزاء دماغ الخديج بالتلف بسبب النزف أو نقص الأكسجة تجعل الجزء المتبقي من الدماغ يعاوض بالقيام بالوظائف الاهم فالاهم, فبحسب شدة اصابة الخديج (الجزء السليم المتبقي من الدماغ) قد تمتد إصابته من الشلل الكامل الى الاصابات في الحركات الدقيقة والوظائف الابداعية والخبرات التواصلية، حيث يقوم الدماغ بحماية الاعضاء النبيلة والتضحية ببقية الجسم عند التعرض لنقص الأكسجة.

الحاجة والمزاج ووضع الشعوب:

الجوع والخوف يفعل منعكس الحاجة عند الشعوب ويثبط منعكس المزاج ومع اشتداد الخوف والجوع يضيق الخناق على الانسان حتى تنكص حاجاته الى حاجات وحيدات الخلية من ماء واوكسجين وضياء يبقي على رمق الحياة. مع تحسن وضع الجوع والخوف ترتفع حاجات الانسان شيئا فشيئا فيبدا يفكر بامور ابعد من الاكل واللباس والجنس وفي مرحلة ما وعند تجاوز حد معين ينقلب المزاج بطرا وكفران للنعمة.

انتشار الظلم ← انحسار خيارات الناس إلى الحاجات البسيطة من أكل وشرب (الحاجة)

انتشار العدل ← تتوسع خيارات الناس لأبعد من الحاجات الأولية (المزاج)

العدالة الاجتماعية

علي الوردي

"إن العدل الاجتماعي لا يتم إلا إذا كان إزاء الحاكم محكوم واع يردعه ويهدده بالعزل, وحكام الأمم الحديثة لم يصيروا عادلين لأنهم أناس أخيار يفكرون تفكيراً صحيحاً, إنهم بالأحرى لا يستطيعون أن يكونوا ظلمة مثل أسلافهم البائدين, فأمامهم قد وقف المحكومون وبأيديهم أوراق الانتخاب يهددونهم بالسقوط ."

العدالة الاجتماعية ليست فكرة تخطر على بالنا فتتحقق، بل يحتاج إلى شعب واع بحقوقه يقف أمام الحاكم ليردعه والدول الحديثة لم تصبح عادلة لأن حكامها ملائكة، إنما تحققت العدالة بسبب وجود وعي كافي من المحكومين يهددون حكامهم بتبديلهم فلا يمكن للحكام إلّا أن يكونوا عادلين.

هون عليك

أحمد مطر

هـوّن عليك
لا عليك
لم يَضْع شيءٌ ..
وأصلاً لم يَكُن شيءٌ لديكْ
ما الذي ضاعَ ؟
بساطٌ أحمرٌ
أمْ مَخفرٌ
أمْ مَيْسِر .. ؟
هَوِّنْ عليك ..
عندنا منها كثيرٌ
وسَنُزجي كُلَّ ما فاضَ إليك .
دَوْلةٌ ..
أم رُتْبَةٌ ..
أم هَيْبَةٌ ..؟
هون عليك
سَوفَ تُعطى دولةً
أرحَبَ مما ضُيِّعَتْ
فابعَثْ إلينا بمقاسي قدميك
وسَتُدعى مارشالاً
و تُغَطى بالنياشين
من الدولة حتى أذنيك ..
الذين استُشهدوا
أم قُيِّدوا
أم شُرِّدوا ؟
هون عليك
كلهم ليس يُساوي .. شعرةً من شاربيك
بل لك العرفانُ ممن قُيِّدوا .. حيثُ استراحوا ..
ولك الحمدُ فمَن قد شُرِّدوا .. في الأرض ساحوا
ولك الشكر من القتلى .. على جنات خُلدٍ
دَخَـــــلوهـــــا بِـــــيَدَيكْ

أيُّ شيءٍ لم يَضع
ما دامَ للتقبيل في الدنيا وجودٌ
وعلى الأرض خدود
تتمنى نظرة من ناظريك
فإذا نحنُ فقدنا (القِـبْـلَةَ الأولى)
فإن) القُـبْلَةَ الأولى (لديك
وإذا هم سلبونا الأرض والعرض
فيكفي
أنهم لم يقدروا .. أن يسلبونا شفتيك
بارك الله وأبقى للمعالي شفتيك !!!!

الاختلاف ومجتمع اللون الواحد:

إن الحياة وقوانين الكون متناغمة أشبه بلوحة مرسومة في غاية الدقة، مليئة بالتفاصيل الدقيقة، كل جزء يكمّل الجزء الآخر، وما ينطبق على مادة الكون من قوانين تنظمه، ينطبق كذلك على المجتمعات والانسان، في اللحظة التي نطلب أن يكون ما حولنا قطعة واحدة ذات لون واحد فإننا حقيقةً نسعى إلى تثبيط حركة المجتمع ووقف التطور، إننا بهذا الطلب نخالف قوانين الكون من تنوع التفاصيل ودقة العمل والتناغم فيما بينها، ولنضرب مثلاً على ذلك مجتمع أشجار الغابة: فالغابة الأكثر بقاءاً وتكيفاً مع تغيرات المناخ هي الغابة الأكثر تنوعاً، وكلما كان التنوع معقداً كانت الغابة أقدر على الاستمرار وتجديد نفسها وإلا مصيرها الانقراض.. كذلك المجتمعات، فكلما تنوّع فسيفسائها كانت أقدر على البقاء والاستمرار والإبداع بشرط أن تملك عقلية التعايش، لأن مجتمع اللون الواحد جامد لا يحدث فيه التطور إلّا ببطء شديد. إن حركة التطور مبنية على الاختلاف ومبنية على الفكرة ونقيضها وما لم يكن لفكرة نقيض يقابلها لما تطورت هذه الفكرة.

المطلوب ليس الوحدة وإلا أصبحنا مثل مجتمعات النمل والنحل جامدة لا تتغير منذ ملايين السنين، لذلك المطلوب هو تعلم فن التعيش وتقبل الآخر وعدم تخوينه، والعمل لبناء الإنسان وتحريره من القيود للوصول إلى مجتمع يكون من أولوياته احترام الإنسان وحقوقه بدل من تبادل لغة التخوين وترديد الشعارات الفضفاضة.

لذلك لتعمل كل جهة وفق وجهات نظرها المختلفة عن الأخرى، وهذا يؤدي إلى مجتمع ديناميكي سريع التطور الكل فيه يعمل وفق امكاناته وقناعاته والزمن يكتب البقاء للأصلح....

الأفكار المسبقة:

عند اللحظة التي تقرر فيها التخلي عن أفكارك المسبقة عن الآخرين والتحامل عليهم ولومهم.. ينقلب معك الكون إلى سيمفونية غاية في الجمال.. يجب أن تنصت إلى المختلف عنك إنصافاً له وأن تأخذ التنوع والبعد الإنساني له وأنت تتابعه باهتمام... بدلاً من أن تدخل في معارك دونكشوتية ضده فتعيش النزاعات والعداوات، وتتملكك الأحقاد والأوهام...

إن أخذ النظرة السلبية تجاه الآخر يؤدي إلى جعله أكثر سلبية والعكس صحيح، لذلك يجب البحث عن أرضية مشتركة ولغة حوار مشتركة مع الآخر ليتم بعدها البناء على هذه الأرضية لتتقارب وجهات النظر ويحصل التعايش المشترك.

شعارات مظلومية المرأة ومحاولات طمس هوية الآخر

كثير من محاولات الجمعيات النسائية بائت بالفشل كونها تريد أن تمحي طبيعة الأنثى لتحوله لذكر وكل المحاولات ستبوء بالفشل عندما تحاول جعل الذكر أنثى أو جعل المجتمع أنثويا بعبارات ببغائية من مثل "مجتمع ذكوري... تسلط ذكوري.."..

المشكلة الجوهرية لا تكمن بالأنثى ولا بالذكر بل بعقلية الاقصاء والنظرة السلبية تجاه الآخر وعدم تفهم طبيعة الآخر ..فبدلاً من التعرف على خصوصية طبيعة الآخر لتعلم كيفية التعامل معه وتفهمه نلجأ إلى شتى المحاولات لطمس ملامحه التي تميز شخصيته، الذكر والأنثى كلاهما من طين واحدة وخلقا من نفس واحدة وخلف كل منهما يقف إنسان..

المرأة ظلمت عبر التاريخ لكنها تقمصت دور الضحية جيداً، والملاحظ أنّه في المجتمعات التي تغيب فيه العدالة، لا يوجد فرق بين المرأة والرجل من ناحية ممارسة العنف الفكري تجاه الآخر ولكلٍ أسلوبه، لأنّ كلاهما تشرّب من نفس العقلية، وإذا كان الرجل يمارس العنف تجاه المرأة فإن المرأة تمارس العنف تجاه أولادها كأن تبتزه عاطفياً أو تحبه حباً مرضيّاً لتنقل عاطفة التملك إلى أولادها وتنقل عقلية التسلّط لهم.. الرجل والمرأة كلاهما ضحية عقلية التسلط وكل منهما تقمص هذه العقلية ليمارسها على الآخرين من حوله.

من الوطن إلى المواطن:

على أكتاف مآسي مواطن بنوا وطناً ليصعد مواطن آخر على كتف ثالث!!

على أكتاف مآسي الكردي بنى البعض كردستان وعلى أكتاف مآسي العربي بنو عربستان وكذا امبراطورية الإسلام على أكتاف المسلم!!! الخ...

الإنسان قبل التراب والكردي قبل كردستان وكذا العربي والمسلم... وبالتالي لن اضحي بالكردي في سبيل كردستان إلّا بقدر ما تحترمه وكذلك المسلم والعربي وغيرهم...

الصورة الأكبر: لن نضحي بالمواطن في سبيل الوطن إلّا بقدر خدمة ذلك الوطن له....

كم من الأرواح زهقت وكم من طبول الحرب قرعت في سبيل أوطان لا مكان فيها للمواطن!!!

عن كتاب سيكولوجيا الإنسان المقهور

كيف يبقى المجتمع في حالة الخرافة؟

بقاء الإنسان خرافياً وتحييد عقله يجعل السيطرة عليه أسهل لذلك فعلاقة القهر التي تمارسها السلطة أو الفئة الحاكمة يصنع بالضرورة مأساة في المجتمع والإنسان الذي يعيش حالة الاستبداد بطبيعة الحال سوف يبحث عن حل يستوعب مأساته وعدا ذلك ستصبح الحياة لا تطاق وعلاقة القهر تتمثل بعدم القدرة على السيطرة على الواقع والمصير..

فاذا لم تتوفر الوسائل الصحيحة التي تمكنه من السيطرة على الواقع سيلجأ إلى الوسائل الخرافية مثل السحر..

فأهم ما يميّز عقلية المظلوم نتيجة فقدانه السيطرة على حياته هو إلقاء اللوم على الآخرين وإيجاد شتى التبريرات عن أفعاله ليخرج من المسؤولية لذلك قد تجده يلقي بتفاسير الظواهر على مسائل خرافية.

العلاقة طردية بين الظلم والخرافة فكلما زادت شدة الاستبداد زادت الخرافة والسحر والشعوذات كأمل في الخلاص حيث تجلب له نوعاً من الاطمئنان الوهمي فالمشعوذ يدعي انه يمتلك الوسائل والأدوات في خلاص هذا الشخص.

ومع مرور الزمن تتحول إلى تجارة ناجحة في اوساط البسطاء وبطريقة ما يتعاون المشعوذون مع اصحاب السلطة، والحاكم المتسلّط يشجع هذه الممارسات خاصة اذا كانت تلبس لباسا دينياً مما يؤدي إلى اشاعة الخرافة وتصريف الأنظار عن الحاكم وما يفعله من سلب ونهب لحياة ومقدرات الناس.

هذا التحالف يؤدي إلى مزيد من السيطرة الخرافية على مصير الانسان خاصة اذا دخلت مجال المقدس الديني الذي يجب الايمان به..

لماذا تزداد الخرافة بين مجتمع النساء؟حتى المتعلمات منهن؟

تزداد الخرافة بين مجتمع النساء كونها تخضع لعلاقات قهر اضافية وفي ظل غياب تأثيرها في الواقع المفروض عليها فهي لا تجد امامها سوى الخرافات للسيطرة على المصير، كمثال فهي تلجأ إلى المشعوذين لعمل سحر يصرف أنظار زوجها عن النساء فهي تعتقد أنها هكذا تكون مسيطرة على الوضع ومصير الأسرة. ولأن العقلية العلمية لم تتجاوز قشرة المخ لتتغلغل إلى الأعماق نتيجة ضعف مناهج التعليم لذلك فالرجل أيضاً سيلجأ في النهاية إلى هذه الوسائل كخلاص أخير من وضعه وكمثال على ذلك نجد الكثير من الرجال المتعلمين بعد فقدانهم الأمل من الأطباء عند عدم وجود أولاد له يلجأون كحل أخير إلى أحد الزيارات والتي تحوي بزعم الناس أحد الأخيار الذي قد يتوسط بينه وبين ربّه فيستجيب الله ويرزقه الأولاد.

الإعتراف بالإنسان أولا

لا يمكن بناء أي مجتمع ما لم يكن الانسان هو الغاية والوسيلة بحيث يكون هدف البناء هو الإنسان ووسيلة البناء هي الإنسان والحكم الصالح هو الذي يوسع خيارات الناس ويوسع قدراتهم وحرياتهم خاصة الفقراء منهم، بحيث توسع خيارات الناس ليستطيعوا المشاركة في جميع ميادين الحياة بمنحهم المعرفة والحرية فتأسيس الديمقراطية والحريات يؤدي للتنمية كما أن المجتمعات الحديثة التي تحوي حكومات صالحة هي التي تضيق من الهوة بين الفقراء والأغنياء حتى لا تبقى الثروة بيد القلة وتجعلهم يقتربون من خط الوسط فتأخذ من أموال الأغنياء لتنفقها على الفقراء

لذلك لا بد للخروج من حالة الشعارات وتجاوزها باستبدال الحديث عن غياب الديمقراطية بالحديث عن حكم المخابرات والسياسيين والعصبيات والمنظمات التي تريد أن تهيمن على حياة الناس. فهذه تشكل النقيض للتنمية.فهذه الأطراف تسعى لحماية الكراسي وهي بمحافظتها على الكراسي لا تستطيع بأي شكل المحافظة على التنمية. فيتحول دورها الى حصار الانسان فهي تطارد الانسان في كل مكان حتى في مأكله ومشربه وبالتالي تفقد اللبنة الأساسية للتنمية، إن كثرة الحديث عن الديمقراطية جعلتها تصبح نوع من المزايادات والشعارات (لذلك تجد عشرات الأحزاب تحشو اسم أحزابها بكلمة الديمقراطية) حتى تشكل لدينا مظاهر الديمقراطية دون ان تغير الجوهر (استفتاءات ومطالبات..) فتكونت حالة فرط الشعارات. وستبقى هذه الدوّامة ما لم نعترف بكيان الإنسان وقدسيته بحيث يكون العمل والتنمية لأجله لا لأجل مكاسب شخصية.

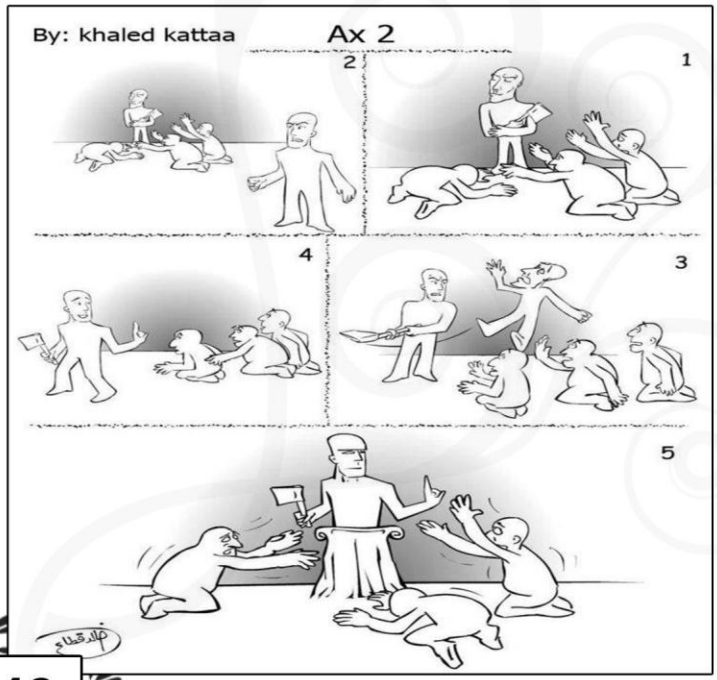

أفكار من الأفلام

الحسناء والوحش... زهرة الحب السحرية

في قصة الحسناء والوحش يرفض الامير الوسيم أن يساعد إمراة عجوز قبيحة ...
فتنقلب إلى حسناء فاتنة ثم تلعنه بأن تحوّل قبحه الداخلي إلى الخارج ويتحوّل إلى وحش!!...
ولكن قبل أن تذهب أهدته زهرة سحرية (زهرة الحب) في كل عام تسقط ورقة من أوراقها حتى يجد الحب الحقيقي ينبض في قلبه وإلّا بقي وحشاً إلى الأبد...
تمر حبكة القصة ويصادف الوحش حسناء تملك قلبه...
إلّا أنّ ما كان كافياً وقت اللعنة لم يعد كافياً الآن، فلابد أن تبادله المحبة!...
فقط عندما يتم ذلك تزهر وردة الحب ويعود الأمير وسيماً قلباً وقالباً.... لا يمكن لوردة المحبة مهما كانت جذابة وخلابة وعطرة أن تستمر إلا بحب متبادل ورعاية مستمرة ومسؤولية متواصلة ولحظية... لابد أن نرى جمال الطرف الآخر بين زحمة المقارنات وضجيج المشاكل.. ثم نرعى هذا الجمال في وحدة مع الجمال الذي يراه فينا ...لتبقى الوردة ندية إلى أن نلحق ببعضنا في عالم الخلود.

سر النجاح: فلم «كونفو باندا»

في فلم «كونفو باندا» بعد صراع طويل للحصول على صحيفة التنين يكتشف محارب التنين (الباندا) أنها فارغة !!!...
يعود إلى أبيه بائع حساء الشعيرية الناجح الذي يقرر في لحظة أن يكشف له سر الطبخة السحرية التي يقدمها للزبائن لكي يخلفه الباندا في المطعم ...
في لحظة خشوع وترقب الباندا يخبره السر: لا يوجد سر !! إنه فقط حساء عادي...
يفتح الباندا الصحيفة الفارغة مرة أخرى ليرى انعكاس وجهه فيها فيردد السر هو أنت ..لا يوجد سر أبعد من ذلك.
كان الباندا طوال حياته يعيش أحلام الآخرين ولم يبحث عن أحلامه قط ....
عندما فهم السر تجاوز حتى الذين كان يحلم بهم وأصبح حلماً لهم بعد ذلك...
السر هو نحن ولكل منا كمال مقدر له وأحلام تخصه ولا يوجد سر أبعد من ذلك قد تتقاطع الأحلام ولكنها لا تتكرر ولا تتناسخ.

فلم الكرتون «حياة حشرة»

(بين العاطفة والفكر، الأفكار تنمو والخارج ينمق والأرشيف يرتب والمشاعر تنمو في طريق آخر.....)

«فلك» نمل يملك تفكير مبدع لكن مَنْ حولَه لا يؤمنون بأفكاره، وللتخلص من مشاكله وتفكيره أرسلوه إلى المدينة لكي يجلب لهم النجدة ضد عصابة الجراد التي تهاجمهم.
عندما جاءت الأميرة الصغيرة إلى «فلك» وهو في طريقه إلى المدينة مرسلاً من قرية النمل وهو يظن انه مبعوث ليجلب النجدة لهم، كانت الأميرة الصغيرة الوحيدة المؤمنة (بفلك) فلحقته واشتكت له:
أنا أميرة صغيرة وليس لي أجنحة.
فلك: أنت مثل البذرة، وأصبح يبحث عن بذرة فلم يجد إلّا حجراً فقال تصوّري أن هذه بذرة.. إنها لا تحتاج إلّا إلى شمس وتربة وهواء وماء ووقت ثم تتحول إلى شجرة.
فردّت الأميرة: ولكن هذا حجر!
فلك: أعرف هل تظنينني غبياً، لقد قضيت نصف عمري بين الصخور!!!
مرّت الأيام ونسي (فلك) الحادثة، وعندما فشل مخططه في إنقاذ البلدة واكتشف حقيقة لاعبي السيرك الذين أحضرهم على أساس أنهم حشرات محاربين، خرج من القرية منبوذاً يائساً، وهجم الجراد على البلدة وسمعت الأميرة الصغيرة تآمر(هبار) كبير الجراد على قتل الملكة الأم، ففرّت الأميرة من القرية إلى «فلك» وحكّت جناحيها ولأول مرة استطاعت الطيارن، فتوجهت إليه ولكنه كان يائساً، حاولت الأميرة دون جدوى.
فكرت قليلاً ثم طارت وأحضرت حجراً وقالت: تصوّر أنّ هذه بذرة.
هنا أشرق وجهه عندما رأى الأميرة وهي تطير وتذكر كل شيء، تذكر كل العواطف والحماس المحملين مع تلك الفكرة وأقفل راجعاً وخلص قريته من ظلم الجراد إلى الأبد.

من الفيسبوك

facebook

إن هوسنا بإسقاط النظام جعلنا ننسى أن هدفنا ليس "إسقاط" وإنما إعلاء... إعلاء الكرامة والالتزام بالديمقراطية وبناء وطن يعيش فيه السوريون بكل أشكالهم وتوجهاتهم بدون أن يلاحقهم المخابرات... تحت الرقابة والظلم. وعلى كل، "إسقاط" الآخر دائما مكلف أكثر من تغيير أنفسهم.

Afra Jalabi

عندما يكون دفاعي عن حريتك ، هو ركيزة لحريتي، ودفاعي عن حقك هو ركيزة اخلاقية ومعرفية واجتماعية وسياسية وقانونية لنيل حقي ، عندئذٍ ننتج وطناً يغتني بكل هذا التنوع ، ويعطيه مضمونا اجتماعيا ، ويعطي للمكونات بعداً وطنياً ، فالوطن أسرة من نوع جديد، ليست نسلية بيلوجية، عندئذ سأكون كردياً بقدر ما أنا عربي ، ومسلماً بقدر ما أنا مسيحي .....، إنه التحدي المتمحوّر حول مستقبل وطن جدير بمكوناته وتنوّعه وتعدده.

نضال درويش

الحرية تُعاش قبل أن تُكتب ..
نحن نكتبها، مثلنا كمؤرخ يدوّن أحداثاً لم يعشها .. بعض الحرية هو أن تتخلص من ذل الأشياء المادية وتمركزك حولها .. ومن ذل تمركز الأشخاص في حياتك بشكل سلبي .. معطل للحياة نفسها ..
لكن كل الحرية لن تعرف له طعماً إن لم تضحي لأجلها .. ويزداد فهمك لها واستمتاعاً بها كلما ضحيت لأجلها ..
حتى اذا ضحيت بكل شيء تحررت الروح من قفصها .. وهذه هي أعلى درجات الحرية ..

عماد العبّار

الموت ..أسلوب ..منهج..قد يتمظهر برصاصة و برميل أو خطاب و فكرة ..
رصاصة تنهي الجسد .. وفكرة تقتل الروح ..
برميل يهدم حيا كاملا .. وفكرة تخلق حالة عداء جماعية ..
نحن أحوج ما نكون إليه الآن هو أي فكرة و نشاط و فعل يعزز فكرة الحياة بأبعادها المختلفة ..
ومن هذا الباب نفهم "إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها" كمبدأ لتشجيع الحياة في وسط ركام الموت ..

Çudi Al

لو نظرنا كم حصدت الأوبئة والأمراض من أرواح البشر وكم حاربناها بكل ما تراكم لدينا من قدرة ومعرفة منذ بداية التاريخ البشري، لربما أمكننا النظر إلى العنف على أنه سيد الأوبئة بالمطلق، فهو أكثرها فتكاً وأشدها إعاقة للتطور، وبالمقابل، أقلها تعرضاً للبحث والدرس والنقد، فهو ليس فقط مقبولاً كأمر واقع بل مطالب به دائماً كوسيلة وفي أحيان أكثر كحق. نحن جميعاً لا نعول على مطالبة الطغاة أو المستكبرين بإيقاف انتهاكهم ولا سبيل لإيقاف الدائرة إلا من طرف الضحية. لكن اليوم تبين لنا أن ثمة طرق تحوّل هذه الضحية إلى إنسان فاعل، وفي أحيان كثيرة إلى إنسان له رسالة، وهذا الذي نراه كل يوم مع شباب أتمّوا هذا الانتقال أو أوشكوا. التاريخ بدأ يكشف زيف أسطورة العنف وبدأنا نتنبه إلى مواضع الجدوى ونقارن ونرى الدفة تتحرك من أيدي قلة من الطغاة إلى كثرة من المستضعفين.
نحن محظوظون حقاً لرؤية ذلك.

Nawrs Majid

البيولوجيا العصبية للثقة:

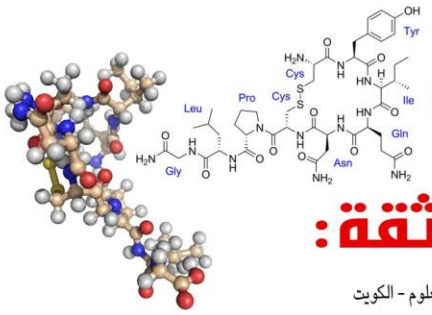

ساينتفك أمريكان - مقتبس من ترجمة مجلة العلوم - الكويت

إن ميلنا إلى الثقة بشخص غريب ينجم إلى حد كبير عن تعرضنا لجزيء معروف بقيامه بمهمة مختلفة تماما:

لماذا يثق الإنسان بمن حوله؟ معظمنا نضع ثقتنا كل يوم بأناس لا نعرفهم. وخلافا للثدييات الأخرى، فإننا نمضي كثيرا من الوقت مع أشخاص ليسوا مألوفين لدينا. مثلا، يتجول سكان المدينة بانتظام بين مجهولين وهم عازمون على تحاشي بعض الأفراد الذين يمكن أن يؤذوهم ولكن يشعرون بالأمان بالقرب من آخرين. اكتشف علماء البيولوجيا العصبية كيف يستدل الدماغ البشري على الأشخاص الموثوقين. فثمة جزيء يصنعه الدماغ ومعروف منذ زمن طويل – «الأوسيتوسين»oxytocin – يؤدي دورا رئيسيا في هذه الآلية.

من أين تأتي الثقة؟

أشيرَ إلى ضلوع «الأوسيتوسين» في ذلك؛ إذ يُصنع هذا البروتين الصغير، المكوّن من تسعة حموض أمينية ، في الدماغ، حيث يسهم في إرسال الإشارات بين العصبونات – فهو ناقل عصبي، وهو يمرّ عبر الدم أيضا ليترك تأثيرَه في النسُج المختلفة، مما يجعل منه هرمونا. كما أنه معروف أن «الأوسيتوسين» ينبه إنتاج الحليب عند المرأة المرضع ويسرّع المخاض حين الولادة.

لماذا تتباين الثقة بين الأفراد من بلد إلى آخر؟

الثقة هي أفضل مؤشر يتنبأ بثراء بلد ما؛ فالمجتمعات التي يكون مستوى الثقةِ لديها ضعيفا، تكون فقيرة، لأن أفرادها لا يوظفون استثمارات كافية إلى أمد طويل، وهو ما يحدث الوظائفَ ويزيد العائدات. وترتبط هذه الاستثمارات بعلاقة الثقة التي تقوم بين مختلف الأطراف.

حبة القمح

بسبب وجود أزمة في مادة الخبز أحببنا أن نلقي نظرة على حبة القمح عن قرب. يصنع الخبز من القمح الطري بشكل أساسي بنسبة ٧٠ – ٨٠ بالمئة ويخلط معه نسبة من دقيق القمح القاسي يحتوي القمح الطري نسبة أقل من البروتين ونسبة أعلى من النشاء، بينما القاسي بسبب احتوائه على نسبة أعلى من البروتين فإنه يسبب المطاطية لذلك لا يستخدم في الخبز وإنما يستخدم في صناعة المعكرونة والبسكويت.

صورة مكبرة لحبة القمح

الأعضاء النبيلة

سُمّيَت بالنبيلة **لأنّه لا يمكن العيش دون أيّةِ واحدةٍ منها.**

وهذه **الأعضاء النبيلة** هي :

١ ـ الدماغ، ٢ ـ الرئتين، ٣ ـ القلب، ٤ ـ الكبد، ٥ ـ الكليتين

بعض المعلومات عن الدماغ:

١- يصل الدماغ إلى وزنه النهائي البالغ حوالي ١,٤كجم عندما يبلغ العمر ٦ سنوات.

٢- الإنسان يملك أكبر الأدمغة حجماً وهو أكبر بثلاث أضعاف من دماغ الشمبانزي.

٣- الدماغ لا يشعر بالألم مباشرة لأنه لا يحتوي على مستقبلات الألم.

٤- تبدأ خلايا الدماغ في الموت إذا حرمت من الأكسجين لفترة تتراوح بين ثلاث وخمس دقائق.

٥- دماغ النساء يحتوي على خلايا الدماغ المسماة العصبونات، بنسبة تزيد بحوالي ١٠٪ عن دماغ الرجال، بالرغم من أن الرجال، بصفة عامة، أكبر حجمًا من النساء، وأدمغتهم كذلك أكبر حجمًا.

٦- العلماء لا يعرفون بالضبط لماذا يحلم الناس، ويعتقدون أن الأحلام تساعد الدماغ على استعادة قدرته على التركيز والتذكر والتعلم.

٧- احتياج الدماغ للأكسجين يبلغ حوالي ٢٠٪ من إجمالي احتياج الجسم للأكسجين، بالرغم من أن الدماغ لا يشكل سوى حوالي ٢٪ من إجمالي وزن الجسم.

٨- لا يمكن أن يتشابه دماغا شخصين تمامًا.

تاريخ الحياة على الأرض

يبلغ عمر الأرض حوالي ٤,٨ مليار سنة وعمر الحياة على الأرض يقدر بحوالي ٣,٨ مليار سنة، والملاحظ أن الحياة ظهرت بعد مليار سنة فقط من عمر الأرض، لكن بدايات ظهور الحياة والكيفية التي أدت إلى ظهورها ما تزال مجهولة، يفترض العلماء أنه قبل ٣,٨ مليار سنة كان هناك سلف تطوّرت منه الكائنات الدقيقة البدائية النواة (البكتيريا) ودامت هذه البكتيريا حوالي مليار سنة حتى ظهرت الخلايا حقيقية النواة والتي ستشكل النباتات والحيوانات والفطور فيما بعد، وظهرت الخلايا الحقيقية من ٢,٥ مليار سنة وهكذا استمرت الحياة على هذا الشكل البدائي إلى أن ظهرت أولى الأحياء كثيرة الخلايا من ٧٠٠ مليون سنة مضت كالاسفنجيات وبقيت الحياة أسيرة البحر والمياه حتى تطورت مفصليات الأرجل (كرتبة العناكب) من ٤٥٠ مليون سنة ثم البرمائيات من ٤٠٠م.س ثم تطورت الزواحف ٣٢٠ م.س، ثم ثديات بدائية وديناصورات من ٢٥٠ م.س، ثم الطيور من ٢٠٠ م.س، ثم ثديات لاحمة وعاشبة من ٦٠ مليون سنة، وظهر سلف الإنسان من ١,٨ مليون سنة. وظهر الإنسان العاقل البدائي في أفريقيا من حوالي ١٦٠-٢٠٠ ألف سنة، ثم تطوّر ليظهر عليه السلوك الحديث من ٥٠ ألف سنة مضت.

دفاع مدني

الحراك السلمي السوري

الفترة الانتقالية فترة حرجة جداً،

- حرصاً على **حقوقك** مستقبلاً فالأفضل المسارعة **بجمع واستصدار ما أمكن مما يخصك ويخص عائلتك من أوراق ثبوتية:**

البيان العائلي، وقيد النفوس، وطابو، وقيد عقاري، وحساب من البنك، ومصدقة تخرج أو كشف علامات

- إذا كنت موظف بالجامعة, بالنفوس ، بالمالية، بالبنك، أي مؤسسة حكومية ترعى مصالح الناس، عليك **واجب** لازم تقدمه لأهل بلدك ..
- الوضع سيء ويمكن يسوء أكتر والقصف ممكن يصل للمباني الحكومية

المصباح الزيتي

- برتقالة,سكين, أي نوع من أنواع الزيت متوفر فى المطبخ (زيت طعام - زيت زيتون)
- أزيلوا قلب البرتقال و لكن أثناء إزالة قلب البرتقالة لابدّ أن تراعوا ترك عصب البرتقالة سليماً كما هو موضح فى الصورة.
- املئوا تجويف ثمرة البرتقال بأي نوع من الزيوت متوفر سواء زيت طعام أو زيت زيتون.
- بعدها يمكنك اشعال قلب البرتقالة من الأعلى مثل الفتيل و تظل هذه البرتقاله مضاءه فى الأغلب لمدة يوم .

لكي لا تنتشر الإشاعات...

كيف أعرف أن هناك هجوما كيميائيا؟

- تحليق الطائرات النفاثة على ارتفاع منخفض من سطح الأرض، ووجود سحب على الارتفاع نفسه (5 - 100 م) تتحرك مع الرياح.
- صوت القنابل السامة خفيف وينتهي بدون فرقعة شديدة، بالإضافة إلى قلة شظاياها.
- سقوط الطيور والحشرات فجأة أثناء الغارة.
- وجود بقع زيتية على الأرض بشكل ملحوظ وملفت للأنظار.

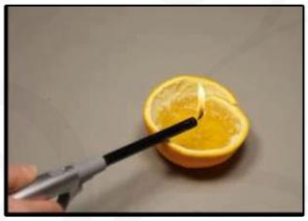

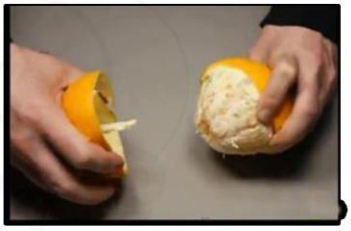

أيام الحرّية

هل اكتشفت نفسك لأول مرة؟... تحسست يديك وتلمست حنجرتك في جَزَعْ وكأنك ولدت من جديد؟....لا تخف ...إنه أنت ... لكنك تراك لأوّل مرّة ... فأنت حر.

أسرة مجلة رامان

من نحن؟

أسرة (رامان) هم مجموعة من الهواة لا ينتمون إلى أية جهة بعينها ولا يتمتعون بخبرة صحفية مسبقة، يسعون لتقديم مجلة ثقافية، وهي نتاج التغيير الجذري الذي طرأ على واقعنا السياسي والاجتماعي والمعرفي.

تتناول المجلة قضايا عامة، وتركز على قضايا الفلسفة السياسية والمجتمع والتغيير وبناء الإنسان. خارجين من عالم الأشخاص إلى العالم الرحب للأفكار. آملين أن يفتح آفاق معرفية وثقافية جديدة.

مقولات

- "اليابان كان ذكيًا في تعامله مع الغرب، لأنه وقف منه موقف «التلميذ».. بينما وقفنا نحن موقف «الزبون». -- **مالك بن نبي.**
- « إن التقدم يكلف المجتمع غالياً. فهو ليس فكرة مجردة تراود أذهان الفلاسفة. إنه بالأحرى نتيجة التفاعل والتصادم المرير بين قوى المحافظة وقوى التجديد.» **علي الوردي.**
- «إذا لم تفتح العقول لفهم الآخر وتطوير لغة مشتركة للوصول إلى «أرضية سواء» للتعايش فلن تكون دعوات الديمقراطية سوى ثوب مهترئ لن يستر عورات جاهليتنا طويلا ولن تكون المؤسسات سوى ساحات للتحالف والتحزب والصراع!» --- **خورشيد محمد**
- "الحمقى و الأموات فقط لايغيرون آراءهم. الأموات لايستطيعون و الحمقى لا يريدون".

جون باترسون

- Yê Dijî zordaran şer dike, bila hişyar be ku ew bi xwe pê ve nebe zordar . «Frêdrîk nîtşê»
- Nezanî maka hemi şaşiyane . «Firanswa Rabîlêş»

لإبداء الرأي والنقد والمساهمة في إغناء المجلة بأقلامكم يرجى مراسلتنا على الإيميل:

kovar.raman@gmail.com

الصفحة على الفيسبوك: للحصول على النسخة الالكترونية:

https://www.facebook.com/kovar.raman

شروط المساهمة بالمقالات موجودة على الصفحة

السعر: انشرها بعد أن تقرأها